

## الفائق في غريب الحديث

فقال عليه السلام : لا . أراد بالفَرْدِ السُّمُطُ وهي التي لا تُخْصَفُ ولم تُطَارَقْ ;  
والعرب تتمدح بَرِّقَةَ النعال ; وإنما ينتعل السُّبْتُيَّةَ الرَّقَّاقَ الأسماط ملوكهم  
وسادتهم ; فكأنَّه قال : يا خير الأكابر وإنما لم يقل فردة لأنه أراد بالنعل السُّبْتُيَّةَ ;  
كما تقول فلان يلبس الحَضْرَمِيَّ الملسَّ نَ فَتَذَكَّرَ قاصداً للسُّبْتُيَّةِ ; أو جعل من موصوفة  
كالتى في قوله : ... وكفى بنا فاضلاً على غيرنا ... حبَّ النبيِّ محمدٍ إيانا ... .  
وأجرى فرداً صفة عليها ; والتقدير : يا خير ماشٍ فرد في فضله وتقديره . أوهبه : إما  
أن يكون بدلا من المنادي ; أو منادي ثانياً حذف حرفه . ونحوه قول النابغة : ... يا أوهب  
الناس لِعَنْسِ صُلَيْبِهِ ... ضَرَّابَةَ بالمشْفَرِّ الأذْبَبِّه ... وكل جَرِّدَاءِ شَمُوسِ  
شَطْبِيَّه ... .

والضمير لمن . الذِّهْدُ في نعت الخيل : الجَسِيمُ المُشْرِفُ . تقول : ذَهْدُ القُصَيْدِ رِي  
; والذِّهْدَةُ : الأنثى ; وهو من ذَهَدَ إذا ذَهَضَ .  
فرق كلُّ مُسْكِرٍ حرام وما أسكر الفرق منه فَالْحَسْوَةُ منه حرام . هو إناء يأخذ  
سته عَشَرَ رطلاً . ومنه حديث عائشة Bها : كنتُ أغتسل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
من إناء يقال له الفَرَقُ . وفي الحديث : من استطاع أن يكون كصاحب فَرَقِ الأَرُزِّ فليكن  
مثله . وفيه لغتان : تحريك الراء وهو الفصيح . وتسكينها . قال خداش : ... يأخذون الأرشَ  
في إخوتهم ... فَرَقَ السَّمْنِ وشاةً في الغنم°